

ما هو الواجب على المسلم في الصفات المنافية على الله تعالى ؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والوصف ان ينفي فاثبت ضده ما النفي محضا مثبتا لكماله. فالظلم منفي وذاك لعدله والعجز منفي - 00:00:00

وذاك لقدرة واذا نفيت النقص عنه فاجملن ما النفي بس. لما بين لك الواجب في الصفات اقسام الصفات الثبوتية لي بين لك الواجب في الصفات المنافية. فاننا نجد في الادلة كتابا وسنة بعض الصفات ينفيها الله عز وجل عنه. فما الواجب علي كستني - 00:00:20

في الصفات المنافية؟ الجواب الواجب عليك متى ما مررت على صفة منافية امران. ان تنتهي الصفة التي نفاهها النص ان تثبت لله عز وجل كمال ضدها. فايامك ان تقف عند حدود النفي من غير اعتقاد ثبوت. لأن النفي من غير اعتقاد ثبوت - 00:00:40

يسميء اهل السنة بالتفويض. والنفي المحسض ليس كمالا وليس بداخل في صفات الله عز وجل. فكل نفي في الكتاب او السنة فانما الله عز وجل نفاه لاثباتات كمال ضده. فالله لا يظلم لكمال عدله. كما قال الله عز وجل ولا - 00:01:00

ربك احدا وقال الله عز وجل وما ربك بظلم للعبد. فهل يريد الله نفي الظلم لذات النفي؟ الجواب لا. وإنما اراد بنفي الظلم اثبات كمال عدله. وقال الله عز وجل لا تأخذن سنة ولا نوم. فيجب علي فيها امران ان - 00:01:20

هي صفة السنة والنوم ولا اقف عند حدودنا فيها بل اثبت لله عز وجل كمال ضدها وهي ان اقول لكمال حياته وقيمه يوميته فلكمال حياته وقيمه يوميته فلا تأخذن سنة ولا نوم. وخذوها مني قاعدة. كمال الحياة - 00:01:40

ناف للنوم كلما كانت حياتك اكمل كلما كان النوم ابعد عنك. ولذلك لما كانت حياة اهل الجنة هي اكمل حياتهم البشرية صاروا في الجنة لا يحتاجون الى ماذا؟ الى نوم ولاء ولا يصيبهم شيء من الخفقات او النعاس او السنن. ولأن الله عز - 00:02:00

هو الموصوف بالحياة الكاملة الكمال المطلق والتي لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال فانه حينئذ لا يحتاج عز وجل الى ان ينام كما في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الى اخر الحديث. لم لا ينام الله لم؟ لكمال حياته وقيمه يوميته عز وجل. وقال - 00:02:40

عز وجل ولم يكن له كفوا احد فالواجب علي في هذه الصفة المنافية امران ان اقول بان الله لا يكافئه احد لا في ذاته في اسمائه ولا في صفاتيه وافعاله لماذا؟ لكمال وحدانيته لكمال وحدانيته لكمال - 00:03:00

تبارك وتعالى. وكذلك قول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي العجز والاعياء. فاقول الله لا يمسه لغوب لكمال قوته وقدرته عز وجل. وهذا مجمع عليه - 00:03:20

أهل السنة والجماعة وهو على خلاف غرار مذهب اهل البدع الذين يملؤون الدنيا نفيا محسضا ليس فيه شيء ثابت مطلقا فيقول قائلهم الله لا داخل العالم. طيب لماذا؟ يقول لا تقل لي لماذا؟ المهم ان - 00:03:40

نفي فنبي اهل البدع هو النفي المحسض الذي لا يتضمن ثبوتا. فيقولون الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا لا فوق ولا تحت ولا محابيد ولا يرى ولا يشم. ويقولون املا الدنيا نفيا ولكن لا تسألنا عن ثبوت يقابل - 00:04:00

هذا النفي. فاضطر اهل السنة الى تقرير هذه القاعدة التي تقول كل نفي في الادلة فالواجب فيه نفيه واثباتات كمال ضده. والله اعلم - 00:04:20